فهو اثم لانه به الاله انزلا وهكذا منه الينا وصلا

قال ولد الناظم

محمد بن محمد بن محمد الجزري في شرح هذا المحل ومعنى التجويد اتقانه وبلوغ النهاية في تحسينه فاخبر ان مراعات قواعد التجويد والاخذ بذلك اى العمل به فرض عين لازم لكل قارى يقرأ القران ثم ان لم يصحح القران اثم اى من لم يراع قواعد التجويد في قرأته اثم معاقب فعلم ان ترك التجويد حرام قال الله تعالى ورتلناه ترتيلا اى انزلناه بالترتيل والتجويد من ترقيق المرقق وتفخيم المفخم وادغام المدغم اى سواء بالغنة او بغير الغنة واظهار المظهر واخفاء المخفى ومد الممدود وقصر المقصور ولقارى القران ان يراعى هذه السبعة فاذا لم يراع ذلك فليس بقارى بل هاذم وعدم قرأته اولى من قرأته ويكون من الداخلين في قوله

عليه السلام رب قارى للقران يقرأه والقران يلعنه فاذا اسرع الامام او المنفرد في القراة سرعة متجاوزة حتى كان لا يفرق حرف عن حرف لا يكون مراعيا بالتجويد واذا قراء بالسرعة المتجاوزة عن الحد كيف يمكن تفريق بعض الحروف عن بعض وكيف يمكن التفريق بين المرقق والمفخم وبين المدغم والمظهر وبين الممدود والمقصور وفي جامع الفتاوى الاسراع في القراة والاركان يكره وافي الضياء المعنوى ويكره التعجيل في القراة وفي مجمع البحور يكره القراة بالسرعة هذا اذا لم يراعى مخارج الحروف وصفاتها ولا يترك التجويد وهو ان يراعى السبعة المذكورة واما اذا اسرع ولم يراع مخارج الحروف وصفاتها او لم يراع التجويد اى السبعة المذكورة بتطل قراته وصلاته لانه لم يقراء القران

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)